

المادة: منهج البحث التاريخي.

مدرس المادة: م. د. خالد تركي عليوي فريح النداوي

المرحلة: الاولى/قسم التاريخ/ كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

العام الدراسي: ٢٠١٥م/٢٠١٦م/ الكورس الثاني/المحاضرة الثانية.

عنوان المحاضرة: الشروط الواجب توفرها في المؤرخ، التاريخ وسيلة لتهديب الاخلاق والتربية، العلوم المساعدة لعلم التاريخ والمؤرخ وللباحث، اهم المتطلبات او الشروط الضرورية الواجب تنفيذها قبل الاقدام على اختيار موضوع البحث، اهم محاور التبويب في الخطة العلمية، خطوات واصول البحث العلمي.

الشروط الواجب توفرها في المؤرخ:

١-الرغبة: هي الشرط الاساس للنجاح في كل عمل ، وهي شرط في البحث العلمي، فاذا فرض البحث على الباحث شعر انه كالمضطهد، وضاق ذرعا بأول صعوبة تعترضه، وما اصدق المثل القائل ((تستطيع ان تأخذ الفرس الى النبع ، ولكن لا تستطيع ان تجبرها على الشرب))، وهكذا نرى ان اهم شروط النجاح في البحث ، رغبة الباحث فيه ، وانسجامه معه ، فقد يحسب باحث انه غير راغب على التوهم ، اما اذا بدا وسار قليلا فانه يكتشف حقيقته فيحس بمتعة البحث، وفي مرحلة الدراسة الجامعية الاولى لابد للطلاب من ان يقبل على البحث ويحمل عليه نفسه، ثم ان قلة الرغبة لا تكون سببا وجيها للانصراف عن البحث لأنه امر لابد منه، اما النجاح فيه ودرجة هذا النجاح فذلك ما يقدره الاستاذ المشرف.

٢-الصبر.

٣- المعرفة والثقافة.

٤- الشك العلمي.

٥- الروح العلمية.

التاريخ وسيلة لتهديب الاخلاق والتربية:

ان النتيجة العملية لدراسة التاريخ غير البحتية، هي تلك القيمة التربوية من حيث كونه يرهف الاذهان وينمي المدارك، لذا يعد التاريخ وسيلة لتهديب الاخلاق وتربيتها ، فهو اداة لرياضة العقل تجل عن التقويم والتقدير، وان دراسته دون سواها اصلح الدراسات لتعويد الانسان الفضائل الخاصة والعامه.

وان ثم تماثلا بين حياة الانسان وتاريخ الانسانية، فالإنسان هو العالم الاصغر ، والانسانية هي العالم الاكبر، ومن ثم يستطيع الانسان عن طريق دراسة التاريخ ان ينفذ الى اسرار شخصيته المحجوبة عنه.

فتربية النشيء هي العمل الاسمي في وظائفنا الانسانية ، ولن تكون تربية النشيء صحيحة وكاملة اذا جهل ماضي سلالته، او وطنه، وامته، وحالة البيئة التي ينتمي اليها، فالإنسان ابن بيئته، والتقليد الاسري اساس متين لا يغني عنه التأديب في اسلوب تربوي مهما بلغ منهاجه من الكمال.

العلوم المساعدة لعلم التاريخ والمؤرخ وللباحث:

١- علم الجغرافية.

٢- الادب

٣- اللغة

٤-الاقتصاد وكتب الاقتصاد العربية.

٥-كتب السياسة.

٦-الوثائق .

٧-علم النقود.

٨-علم الآثار.

٩-الاختام:الاختام:للاختام علاقة بالوثائق لأنها تمهر بها ، وهي ذات انواع واشكال مختلفة، فمنها المستدير ومنها البيضوي (البيضي)، ومنها ماله شكل المثلث او المعيني او على شكل القلب او الصليب، وقد شاع استخدام اختام الشمع منذ ازمان بعيدة ، ولا تزال مستخدمة حتى الان ،وقد استعملت في صنعها انواع من المعادن ، ومعرفة انواع الاختام تفيد الباحث في التثبت من صحة الوثائق، اضافة الى ما يستنتجه الباحث عن العهد الذي يبحث فيه من ناحية القاب الحكام من الاباطرة والملوك والامراء وشعاراتهم والعبارات الخاصة التي يستعملونها في تواقيتهم ، والامثلة كثيرة على ذلك ومنها تواقيع الخلفاء العباسيين، والعبارات الخاصة لكل منهم. وشاراتهم ورموزهم ونقوشهم.

اهم المتطلبات او الشروط الضرورية الواجب تنفيذها قبل الاقدام على اختيار موضوع البحث:

أ-الدقة والوضوح: اي ان يكون الموضوع محدودا لا يحتمل الزيادة والنقصان، ولايكتنفه غموض وابهام .

ب-الجدة او الابتكار: ولابد من ان يكون البحث غير مطروق، لكي تكون للطالب فيه شخصيه، وليستحق منه جهدا حقيقيا في أعداده، ولئلا يتعود الكسل او السرقة فتفوته الفائدة التي اقرت من اجلها الابحاث.

ج-وفرة المصادر: ينبغي على الطالب ان يفكر في المصادر التي تزوده بالمعلومات اللازمة ، لكي يطمئن الى مستقبل عمله.

اهم محاور التبويب في الخطة العلمية:

١-المقدمة: ويشمل التعريف بموضوع البحث بشكل موجز ، ولكنه واف لاعطاء فكرة واضحة عن الموضوع، كما تحتوي على الدوافع التي حدت بالباحث الى اختياره دون غيره، وقد تكون المقدمة في بعض الكتب عبارة عن الفصل الاول من الكتاب ، ومن المسائل المعمول بها احيانا ان يقوم بكتابة المقدمة شخص اخر غير مؤلف الكتاب، كان يكون احد اساتذته او احد الاشخاص المرموقين في ميدان الكتابة التاريخية.

٢-دراسة مصادر البحث ومراجعة.

٣-تقسيم البحث الى ابواب وفصول.

٤-الخاتمة.

٥-الملاحق والجداول الايضاحية.

خطوات واصول البحث العلمي:

١-اختيار موضوع البحث.

٢-خطة البحث.

٣-جمع المعلومات.

٤- نقد المصادر.

٥-قواعداثبات صحة النصوص.

٦- الكتابة.
